

## إسرائيل أرسلت مبعوثاً للتخريب على فيينا «النووية»

### طهران: إذا أظهر الجانب الغربي عقلانيةً فيمكن حل القضايا المتبقية بسرعة

وكالات

النووية في فيينا، لعقد اجتماعات مع رؤساء فرق التفاوض من الولايات المتحدة والقوى الأخرى مع إيران: بهدف تلقي المستندات وتوضيح موقف إسرائيل بشأن احتمالية العودة للاتفاق النووي. وأضاف الموقع العبري: «المبعوث الإسرائيلي الذي تم إرساله هو رئيس الدائرة الإستراتيجية في وزارة الخارجية الإسرائيلية يوش زرقا». وحسب «اللا»، فإن «إسرائيل قلقة للغاية من أنه في اللحظات الحاسمة للمفاوضات، ستقدم الولايات المتحدة والقوى الأخرى المزيد من التنازلات التي ستجعل الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ أسوأ».

الإيرانيين». وبين مرندي أنه «إذا أظهر الأميركيون والأوروبيون مرونة وعقلانية، فيمكن حل القضايا المتبقية بسرعة كبيرة، ولكن إذا كانوا يريدون الاستمرار في التباطؤ، فسيتغرق الأمر وقتاً طويلاً، مشدداً على أن «الأمر يتوقف عليهم، لأن إيران لم تترك الصفقة ولم تنتهجها، هم من فعل ذلك، وعليهم الآن الاتفاق على صفقة يمكن أن تملنن الإيرانيين بأن التاريخ لن يتكرر». يأتي ذلك في وقت كشف فيه موقع «اللاه العبري، أنه وعلى غير العادة، أرسلت إسرائيل مبعوثاً للمحادثات

استغرب مستشار الوفد الإيراني المفاوض في فيينا، محمد مرندي، تسريبات الجانب الغربي التي اتهمت إيران بـ«وضع شروط ومطالب جديدة في كل مرة تكاد تصل فيها إلى اتفاق». وقال مرندي في مقابلة مع «المبايدن»: إن «تقديم الأوساط الغربية ليس دقيقاً، والقضايا التي نطرحها موجودة منذ اليوم الأول من المفاوضات»، كما استغرب الحديث الغربي عن التوصل إلى ٩٨ بالمئة من التفاوض، والقول: إن «حل الباقي يقع على عاتق

## مصادر «الوطن» كشفت أن قاعدة حميميم أصبحت رأس حربة في حرب كبرى مُحتملة الرئيس الأسد يبحث مع شويغو التعاون بين الجيشين الروسي والسوري



الوطن

بحث الرئيس بشار الأسد أمس مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو التعاون القائم بين الجيشين الروسي والسوري وخاصة في موضوع مكافحة الإرهاب. وأطلع شويغو الذي يزور سورية على رأس وفد عسكري رفيع، الرئيس الأسد على سير التدريبات البحرية التي يجريها الأسطول العسكري الروسي انطلاقاً من ميناء طرطوس. وجدد الوزير الروسي التأكيد، خلال اللقاء الذي حضره وزير الدفاع العماد علي أيوب، على أن بلاده ستستمر في التعاون مع سورية في هذا المجال حتى استعادة سيادتها على كامل أراضيها على الرغم من محاولات الدول الداعمة للتدخلات الإرهابية إعادة تنشيطها بعد الخسائر التي لحقت بهذه التنظيمات، وستواصل مساعدة الشعب السوري على تجاوز آثار العقوبات والحصار الجائر المفروض عليه.

من جهتها أشارت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها حول استقبال الرئيس الأسد للوزير شويغو إلى أنه تم بحث مختلف قضايا التعاون العسكري والتقني بين البلدين، في إطار القتال المشترك ضد فلول الإرهابيين الدوليين، والمساعده الإنسانية الروسية للشعب السوري، الذي يعاني من عقوبات جائرة

وتكون عسكرياً رأس حربة في حوض المتوسط والإشتياك الدولي الروسي الغربي. ونشرت روسيا مقابلات «ميج ٣١ كيه» المزودة بصواريخ كينزال الفرط صوتية، وقاذفات قتال طويلة المدى «توبولوف تي. يو ٢٢ إم»، الإستراتيجية في قاعدتها الجوية في سورية لإجراء مناورات في البحر المتوسط وحسب المصادر فإن قاعدة حميميم لم تعد وسط مواجهة مع الغرب بخصوص أوكرانيا والأمن في أوروبا.

وشويغو ركز على الوضع في أوكرانيا وربط هذه الجبهة بالجبهة السورية. وأضافت المصادر: إن شويغو وضع الرئيس الأسد بصورة المناورات العسكرية التي ستجريها القوات الروسية انطلاقاً من السواحل السورية، وتوقيتها المرتبط بالتنسيق الحاصل على الجبهة الأوكرانية. وحسب المصادر فإن قاعدة حميميم لم تعد مجرد قاعدة لمحاربة الإرهاب وأن دورها تجاوز بكثير حدود الجغرافيا السورية،

فرضتها الولايات المتحدة والدول الغربية. ولفتت الوزارة إلى أنه «بتوجيهات من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قام وزير الدفاع الجنرال سيرغي شويغو بزيارة عمل إلى دمشق، حيث استقبله الرئيس بشار الأسد». بموازاة ذلك، كشفت مصادر واسعة الاطلاع لـ«الوطن»، أن زيارة شويغو إلى دمشق ولقائه الرئيس الأسد تتصل بشكل عميق بالتصعيد المتزايد على الجبهة الأوكرانية، وذكرت تلك المصادر أن لقاء الرئيس الأسد

## مركز للتسوية في دير حافر الأحد والتصعيد مستمر في «خفض التصعيد»

### الاحتلال التركي يقصف تل رفعت شمال حلب

حلب- خالد زكلكو

أوقع قصف لجيش الاحتلال التركي أمس، استهداف مدينة تل رفعت بريف حلب الشمالي الأوسط، ٣ إصابات في صفوف المدنيين، في وقت أعلن فيه عن التوجه لافتتاح مركز تسوية جديد شرق المحافظة الأحد القادم. وأكدت مصادر أهلية في تل رفعت لـ«الوطن»، سقوط قذائف مدفعية على المدينة المأهولة بالسكان مصدرها قاعدة لجيش الاحتلال التركي في بلدة مارع إلى الشمال منها، ما أدى إلى إصابة ٣ مدنيين بجروح في حصيلة أولية مساء أمس، بينهم طفل جرحه متوسطة، الأمر الذي خلق حالة من الذعر في صفوف السكان الأمتين.

وأشارت المصادر إلى أن طائرة استطلاع تابعة لجيش الاحتلال التركي كانت تحلق فوق المدينة، التي تضم نقطة مراقبة لوقف إطلاق النار تابعة للشرطة العسكرية الروسية، بالتزامن مع قصفها من جيش الاحتلال التركي. ولفتت إلى أن استهداف تل رفعت أعقب عملية نزوح كبيرة باتجاهها من ريف حلب الشمالي الأوسط، وخصوصاً من بلدات عقلمية والمالكية وشوارة التابعة لمنطقة عفرين، والتي تعرضت لقصف ممنهج من جيش الاحتلال ومليشيات ما يسمى «الجيش الوطني»، التي شكلها النظام التركي في المناطق التي تحتلها شمال وشرق سورية، على مدار الأيام الأربعة المنصرمة، ما يدل على نية نظام رجب طيب أردوغان على الانتقام من الأهالي عبر ملاحقتهم إلى مناطق تهجيرهم بعد إخراج قراهم وبلداتهم منهم.

مصادر مقربة من «الجيش الوطني» ذكرت لـ«الوطن»، أن قذائف هاون استهدفت مدينة إعزاز الواقعة تحت سيطرة الميليشيات وجيش الاحتلال التركي عند الحدود التركية شمال حلب، عقب استهداف تل رفعت، وكشفت أن القذائف سقطت بالقرب من قاعدة لجيش الاحتلال التركي في محيط المشفى الوطني عند المدخل الغربي للمدينة من دون معرفة فيما إذا تسببت بإصابة جنود أتراك بسبب التقسيم الإقليمي على العملية وفرض طوق محكم حول مكان سقوط القذائف، وذلك في حادث منفصل عن انفجار عمود تاسفة في مدينة إعزاز أمس قرب قسم المواصلات تسببت بوقوع ٣ إصابات. يأتي ذلك في وقت تتجه فيه الجهات المعنية إلى فتح مركز لتسوية أوضاع المطلوبين من العسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية والمدنيين الراغبين بتسوية أوضاعهم في مدينة دير حافر بريف المحافظة الشرقي الأحد القادم، وذلك بعد افتتاح باكورة المراكز في بلدة مسكنة شرق المحافظة في ٣١ الشهر الماضي، والذي شهد إقبالا كبيرا من المشمولين بغفو الرئيس بشار الأسد من أبناء المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة السورية.

## كيف اعتبرت أن الدبلوماسية مستمرة وأكدت سعيها لتهدئة الموقف بوتين: نريد حسم موضوع عضوية أوكرانيا في الناتو الآن وليس غداً



دبابات روسية تغادر إلى قواعدها بعد مناورات في بيلاروس على الحدود الأوكرانية (أ ف ب)

مجموعة كاملة من القضايا التي أثارها روسيا مع التأكيد على مبدأ عدم قابلية الأمن للجزئية. وخلال اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي اتقوى بلبينك جدد لافروف حسب بيان للخارجية الروسية، التأكيد ضرورة مواصلة العمل المشترك على أساس الاتفاق الذي تم بين الرئيسين بوتين ونظيره الأميركي، في سياق الردود التي قدمتها واشنطن والناتو ردأ على مطالب روسيا للضمانات الأمنية». واعتبرت أوكرانيا أمس، أن جهودها

الأمن إلى الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، وقال: إن معظم الردود الغربية على هذه المقترحات لا تناسب توقعات موسكو. وأشار بوتين إلى أن موسكو تعتبر إجراءات ردع روسيا بوسائل عسكرية تهديداً مباشراً لأمنها القومي، وأن المقترحات الروسية المذكورة تطلب ביزالة هذا الخطر. من جهته اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الخطاب العدواني الذي تتبناه واشنطن وأقرب حلفائها غير مقبول، داعياً إلى حوار عملي حول

الأمن إلى الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، وقال: إن معظم الردود الغربية على هذه المقترحات لا تناسب توقعات موسكو. وأشار بوتين إلى أن موسكو تعتبر إجراءات ردع روسيا بوسائل عسكرية تهديداً مباشراً لأمنها القومي، وأن المقترحات الروسية المذكورة تطلب ביزالة هذا الخطر. من جهته اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الخطاب العدواني الذي تتبناه واشنطن وأقرب حلفائها غير مقبول، داعياً إلى حوار عملي حول

وكالات

جددت روسيا إصرارها على أن يتم الحل في إغلاق موضوع عضوية أوكرانيا في الناتو اليوم وليس في المستقبل، في وقت بدأت فيه قواتها بالعودة إلى نقاط تمرركزها الدائم بعد انتهاء تدريباتها، في خطوة بدت وكأنها محاولة روسية أخيرة لتبريد الأجواء على حدودها. وخلال مؤتمر صحفي مع المستشار الألماني أولاف شولتس عقد في أعقاب محادثات أجراها في الكرملين واستغرقت أكثر من ثلاث ساعات، رد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على ملاحظة الزعيم الألماني أن مسألة منح كيبف العضوية في حلف شمال الأطلسي «ليس على جدول الأعمال»، بالقول: إنه «إذا انضمت أوكرانيا إلى الحلف بعد غد وليس غداً، فذلك لا يغير شيئاً بالنسبة لروسيا».

وذكر الرئيس الروسي أن المناقشات حول انضمام أوكرانيا إلى الحلف مستمرة، وأنه لو حصل ذلك حتى بعد عدة أعوام، عندما تكون أوكرانيا مستعدة لهذه الخطوة، «فمن المحتمل أن يكون الأوان عندها قد فات بالنسبة لنا، لذا فنريد حسم هذا الموضوع الآن، في أقرب الأجال، ضمن عملية تفاوضية وبطرق سلمية». وأكد الرئيس الروسي أن بلاده لا تريد اندلاع حرب في أوروبا وهذا هو سبب قيامها بإرسال مقترحات حول ضمانات

## لا مواد قنطرة قلبية في «الأسد الجامعي» وقرار بايقاف العمليات!

فادي بك الشريف

لم تكن تنتهي أزمة نقص أطباء التخدير في عدد من مشافي الدولة وتأثيراتها السلبية وخاصة تداعيات الأمر في مشفى التوليد الجامعي، حتى طفت على السطح وبشكل مفاجئ أزمة حقيقية تتمثل بتوقف عمليات القنطرة القلبية في مشفى الأسد الجامعي بسبب عدم وجود مواد القنطرة، في الوقت الذي تؤكد فيه إدارة المشفى أن مشكلة الدواء والمواد ليست محصورة فقط بالمشفى، بل هي مشكلة عامة. المشفى الذي تدخل مؤخراً عبر التعليم العالي لمعالجة نقص أطباء التوليد الجامعي، بات اليوم بحاجة إلى من يتدخل لمعالجة وضعه وإيجاد حلول لعودة إجراء العمليات القلبية؛ ويأتي ذلك بعد الإعلان الصريح عن توقفه بسبب نقص مواد القنطرة القلبية على الرغم من وجودها في الأسواق، وعلى الرغم من عدم وجود أي مشكلة في عمل «مشفى جراحة القلب» الذي يواصل عمله ضمن استطاعته ويشهد حالة استقرار من دون أي تأثير على إجراء عمليات القنطرة القلبية. وحسب مصدر طبي، فإنه لا مشكلة على إجراء العمليات في مشفى الأسد الجامعي، والقضية تنحصر في عدم وجود مواد القنطرة، التي يمكن للمريض تأمينها من خارج المشفى بتكاليف أكبر من القطاع الخاص وبعد دفع مبالغ مضاعفة.

وعلمت «الوطن» أن هناك اهتماماً كبيراً من وزارة التعليم العالي لمعالجة الموضوع ضمن تنسيق ومتابعة مع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لإصدار إلى تأمين ما يلزم من أدوية للشفايف الجامعية. وأكد مصدر مسؤول لـ«الوطن» أن سبب نقص الأدوية والمواد يعود لمسألة شراء الأدوية والمواد والتجهيزات وخاصة ما يتعلق بالعقود والتوريدات، بسبب الحصار والعقوبات على سورية. وكشفت المصدر عن تحرك لعقد اجتماع اليوم الأربعاء لجلس الإدارة برئاسة رئيس جامعة دمشق محمد أسامة الجبان لوضع حلول للموضوع.

## ٦ ص في جلسة الحكومة.. استيراد ٢٠٠ ألف طن قمح ومحاسبة المقصرين في القطاعات الخدمية

### القطاعات الخدمية

## ٧ ص «الركزي» يمهّل المستوردين شهريين

### إضافيين لتأمين التمويل

## ١٠ ص القادري: مشروع مرسوم للإعفاء من

### الضريبة لـ ٩٢ ألف ليرة من الأجور

## نقيب المحامين: ٧٠ بالمئة من المحامين الذين مارسوا المهنة أكثر من ١٠ سنوات سيستبعدون من الدعم

### «الاتصالات»: درسنا ٢٠٤ آلاف اعتراض قبلنا منها ٦٨ ألفاً فقط

محمد منار حميجو - رامز محفوظ

في وقت كشف فيه معاون وزير الاتصالات والتقانة فايد سليمان أن عدد العترضين على المنصة الإلكترونية المخصصة للاعتراضات على الاستبعاد من الدعم بلغ لغاية يوم الماضي ٣٥٨١٩٤ معترضاً، وأعلن نقيب المحامين الفراس فارس أنه من المتوقع أن يتم استبعاد أكثر من ٧٠ بالمئة من المحامين الذين مضى على ممارستهم للمهنة أكثر من ١٠ سنوات من الدعم

سيبقون ضمن الدعم الحكومي. وبين أن النقابة أجرت ربطاً مباشراً مع وزارة الداخلية ووافقت الحكومة بأسماء المحامين الذين مضى على ممارستهم للمهنة أكثر من عشر سنوات، كاشفاً أنها أنشأت منصة إلكترونية لإجراء استبيان للنقابة حتى يكون لديها البيانات الخاصة بها، مؤكداً أن آلية عملها تكمن بأن المحامي يدخل عليها ويملأ استمارة خاصة به ويبين فيها أنه يستحق الدعم.

المتعلقة بكل الجهات، وتقوم بتوزيعها على الجهات المستهدفة بمشروع إعادة هيكلة الدعم بشكل إلكتروني، وبدورها تقوم هذه الجهات بتدقيق البيانات وإعادتها بعد التدقيق. من جهته أشار فارس إلى أن جميع المحامين الذين لم تتجاوز ممارستهم للمهنة العشر سنوات سيكونون تحت مظلة الدعم، مؤكداً أنه سيتم استثناء قروح الرقة وإدلب ودير الزور حسب الوجود الحكومي من قرار الاستبعاد من الدعم أي أن المحامين المنتسبين إلى هذه الفروع

في حين ٣٠ بالمئة منهم سيبقون تحت مظلة الدعم. وفي تصريح لـ«الوطن»، بينت سليمان أنه تمت معالجة ٣٠٤٣١٢ اعتراضاً، منها ٦٨٠٧٧ اعتراضاً مقبولاً، وما تبقى كانت اعتراضات مرفوضة، مشيرة إلى أن الاعتراضات كانت موزعة على مختلف الجهات العامة، إضافة لاعتراضات الموظفين الحكوميين أو المتقاعدين من جهات القطاع العام. وأكدت سليمان بأن المنصة المخصصة للاعتراضات تستقبل جميع الاعتراضات